صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف وقال بها هو اهله ثم قال من
كانت الآخرة همه جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه وأتته
الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين
عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له حب وأبو يعلى
والبيهقي وابن النجار عن علي قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا فقال يا أيها الناس إنكم في دار هدنة وإنه على
من سعى السبق ثم ربح فاعدوا الجهاز لبعد المسافة وطول
الطريق عن علي قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أوصني وأوجز قال أوصيك بتقوى الله فإنه جماع كل خير وعليك
بالجهاد فإنه لا رهبانية في الإسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن
فإنه ذكر لك في السماء وعون لك على أمرك وعليك بصمت إلا من خير
فإنك بذلك تغلب الشيطان وتصرفه عن دينك ولا تقل لمؤمن خيرا
فإنه لا يؤمن شره ولا تقل لفاجر خيرا فإنه لا يصدق خيره
وإياك والشح فإنه دأب من كان قبلكم وإياك والطمع فإنه الفقر
الحاضر وعليك بالصلاة فإنها نور وبالصدقة فإنها تجزئ وبالصوم
فإنه جنة وبالصبر فإنه ضياء وبالصلاة فإنها قربة وبالصدقة فإنها
برهان وبالصوم فإنه جنة وبالصبر فإنه ضياء وبالصلاة فإنها قربة
وبالصدقة فإنها برهان وبالصوم فإنه جنة وبالصبر فإنه ضياء
وبالصلاة فإنها قربة